[384] 38 (باب) * (ما روى عن أبى محمد الحسن بن على العسكري عليهما السلام) * * (من وقوع الغيبة بابنه القائم عليه السلام وأنه الثاني) * * (عشر من الائمة عليهم السلام) * 1 - حدثنا علي بن عبد ا الوراق قال: حدثنا سعد بن عبد ا، عن أحمد ابن إسحاق بن سعد الاشعري قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف [من] بعده، فقال لي مبتدئا: يا أحمد بن إسحاق إن ا تبارك وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم عليه السلام ولا يخليها إلى أن تقوم الساعة من حجة على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الارض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الارض. قال: فقلت له: يا ابن رسول ا فمن الامام والخليفة بعدك ؟ فنهض عليه السلام مسرعا فدخل البيت، ثم خرج وعلى عاتقه غلام كان وجهه القمر ليلة البدر من أبناء الثلاث سنين، فقال: يا أحمد بن إسحاق لو لا كرامتك على ا عزوجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا، إنه سمي رسول ا صلى ا عليه وآله وكنيه، الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. يا أحمد بن إسحاق مثله في هذه الامة مثل الخضر عليه السلام، ومثله مثل ذي القرنين، وا ليغيبن غيبة لا ينجو فيها من الهلكة إلا من ثبته ا عزوجل على القول بإمامته وفقه [فيها] للدعاء بتعجيل فرجه. فقال أحمد بن إسحاق: فقلت له: يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها قلبي ؟ فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربي فصيح فقال: أنا بقية ا في أرضه، والمنتقم من أعدائه، فلا تطلب أثرا بعد عين يا أحمد بن إسحاق. فقال أحمد بن إسحاق: فخرجت مسرورا فرحا، فلما كان من الغد عدت إليه